ويرابطونكم في مواجيزكم حتى أن أحدكم لينظر إلى دخان قدره فلا يصل إليها شفقا أن يخالفه العدو إلى أهله .

1438 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن بشير بن أبي عمرو .

عن عبد ا قال ملحمة الأسكندرية على يدي طبارس بن أسطينان إذا نزل مركب بالمنارة فوضع ثم رفع ثلاث مرات فإذا انتصف النهار جاءكم بأربع مائة مركب ثم أربع مائة حتى ينزلوا عند المنارة .

1439 - قال ابن لهيعة وحدثني أبو زرعة .

عن تبيع قال على الأسكندرية يومئذ في ملحمتها أحيمق قريش فتكون الملحمة بسوق الحيتان ويضع ملوك الروم كراسيهم بقيسارية والقبة الخضراء وينحاز المسلمون إلى مسجد سليمان حتى تغشاهم طليعة العرب فيهم فارس على فرس أغر مجيب فيه بلقة على كوم المنارة .

1440 - حدثنا رشدين عن ابن لهيعة قال حدثني سعيد عن عبد ا بن راشد قال .

سمعت أبي يقول سيخرج من قريش رجل معروف النسب من الأب والأم مغضبا إلى الروم فيقبلونه وينزلونه منزل كرامة ثم يكون من يوم خروجه إلى الروم عشرين شهرا ثم يقبل بالروم إلى الأسكندرية في سفنهم فتلقاهم ريح شديدة لا يرجع منهم إلى أرض الروم إلا مخبر .

قال أبوه فلو أشاء أن أخبركم حيث يضع أمير الروم رأيته يومئذ ينزل بين الخضراء القديم إلى المنارة مما يلي الأسكندرية